

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

شركاء مع يسوع

مات يسوع موتنا لكي ننال حياته.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

هناك جانب آخر أبعد من الجانب الخاص بمشاركة المسيح في طبيعتنا البشرية. حيث يمكننا نحن أيضاً – بالإيمان والتوبة - أن نشترك معه، ليس في موته فقط، بل في مجده أيضاً. وهذا ما يقوله الرسول بولس بوضوح، في رسالة أفسس، الاصحاح الثاني:

"اَللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ ¬ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ ¬ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (أفسس 2: 4 – 6).

درسنا سابقاً الجانب الأول من المشاركة. تشارك يسوع في طبيعتنا البشرية الساقطة. أخذ مكاننا، دفع ثمن عقوبتنا، ومات موتنا. وكفر عن ذنبنا. ثم ونحن نتطابق معه ومع موته بالإيمان، نحن أيضاً نتطابق معه في كل ما يلي موته. في رسالة أفسس 2: 4 – 6 تجد ثلاثة مراحل تُمثل مشاركتنا مع المسيح. أولاً: " أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ" وثانياً، "أَقَامَنَا مَعَهُ" وثالثاً، "وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ". نعم أحيانا الله مع المسيح مجدداً. ولم يقف عند هذا الحد. بل أجلسنا الله مع المسيح على عرشه. فنحن لم نمت فحسب، لكننا دُفنا، وأُقمنا، وتُوجنا مع المسيح.

لاحظ أن هذه الخطوات الثلاثة هي خطوات تصاعدية: أحيانا معه، وأقامنا معه، وأجلسنا معه. والتي تشير إلى قانون هام جداً. وهو أن الطريق للأعلى يبدأ من الأسفل؛ من الأدنى، نذهب للأعلى. الله يمجد الأدنى ويرفعه للأعلى. ويتواجد هذا القانون على مدار كل الكتاب المقدس. الأمر ليس مجرد سرد تاريخي، ولكنه تطبيق لقانون عام: " مَنْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ يَتَّضِعْ، وَمَنْ يَضَعْ نَفْسَهُ يَرْتَفِعْ. " (متى 23: 12).

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أنني أضع نفسي أمام الله، موحداً نفسي مع يسوع لأحيا معه، وأُقام معه، وأُجلس معه على العرش—لأن يسوع مات ميتي لكي أنال حياته. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-116-ARB
آخر تحديث: 08 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©